بي محها بي هجماتها ولازالت معه مكنت له ضوبتا الحفنة الى الهلاك
ثم جالت وصالت وطلبت البراز فتوقفت الروم فانبعثت الى عسكرها
واشارت اليهم بالحملة فلم عسنت الابرار الكبا وعمل فيهم الماحق
البتار هانه اوميمونة الفت بنفسها الى تلك الجموع الى اخره وكذا
لك الامير عبد الوهاب في فهم يمينا وشمالا وطيروا الرؤوس من اعمد
اجسادها تتطاير وصوتها يـ باعلى صوته ويقول لا ونكم وايلهم
فهذا هو يوم الانفصال وتغنكوا الحريم والاطفال فقد طال علينا
البطال بالمحاصرة ومن سيد همام وبطل ضرغام فقد عمل في الانام
ونصر الاسلام وقد عمل ايضا الامير ظالم من تقليبه الجماجم وجي المعا
صم والروم يبيد في نسق السهيم هاذا وسيف الحنيفة وضيغم وفشع
وسائر سادات الموحدين فتكوا في الروم شرقا وغربا حتى اشبعو
هم طعنا وضربا حتى كان احدهم ايعرب من تخضيب الدم بالمسه
دوهم من فسحات وجال بطعوا بنفسهم للاشيا المتنع وكذا الك
عملت السودان اولاد الحبشان اعمالا بديعة واوقعوا على الروم
واشبعوا السيوف وخدعوا الاتواب حتى خرجوا الكفار من اما
كينهم وهم يتصارخون من كل جهة بالويل والثبور واشتد عليهم
الامر وعظم الصيد وكثر بهم النكرة وان الوانهم على هاذا الحال حتى
ركنوا الى الفرار وخلوا المنازل والديار وتفرقوا في البراري والقفار
والسهول والاوعار وتبعوهم الرجال وافتكوا فيهم بالسيف

بالسيف النصال وكلوا من القتال وقد امست الارض منهم خالية
والاجساد على الارض مطروحة بين التلال من فوقها على الروم مشؤومة
فهلك من هلك ونجا من نجا فلا ترى الا قبابهم خاوية على عروشها
واسلحة مطروحة فجمعت حينئذ المسلمين على تلك المتاع
وجمع الاسلاب وما تركوا من الاموال والاجمال والاثقال غنيمة
يا لها من غنيمة فعند ذلك فرح الامير عبد الوهاب الفرح التام
وحمد الله وشكره على ما اولاه من النصر والظفر وكذلك الامير
وسائر السادات وقد احسن الامير الى سودان ميمونة بالعطا
الاوفا وقدم ميمونة على جميع السودان وشكرها على فعلها
وازدادت له حبا حيث ما عاين لها من الافعال العجيبة وقد اقبل
البطال على الامير عبد الوهاب وقال له اعلم ايها الامير اننا
ما بقيت لنا اقامة ومدينة امد في يد الكفار فاعجلوا بنا حتى نقاتلوا
عن الحريم والاولاد واحسن الوهرة . القوم الذين هم من البحر فقد علوا
بذلك وحسبوا حسابهم البنادي فعلهم في جالنا فقال لهم الامير
نعم يا ابا محمد فقد وجب ذلك مما ملكنا الله من الكفار ثم احضر اليهم
الامير الاسارى التام حتى اعتقوا بغاية الاكرام وقالوا ان هاذا الفرج
خير لنا من الف سيف الى التسلم فتوقعوا من الامير وشكروه وساروا الى
حال سبيلهم واقام عبد الوهاب يتفقد في رجاله وابطاله فما من
مات وعاش من عاش فنجوا على من فقد منهم ودفنوه ثم نادى بالرحيل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)